في جنوب أفريقيا ولبنان ، الخ .. ومما جاء في نص القرار المتخذ بشأن المرأة في لبنان :

« إدراكاً لما عاناه لبنان في السنوات الخمس الماضية من مشكلات التدمير والتهجير والركود الإقتصادى والتشتت الإجتماعي والأسري ، وتذكيراً بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الخاص بما يتعرض له جنوب لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ، وتأكيداً على أثر هذه المعاناة في تدهور الظروف المعيشية بما في ذلك فرص العمل والخدمات الصحية والأحوال التعليمية الذى كان وما يزال أشد وطأة على المرأة اللبنانية عامة ، والمرأة في جنوب لبنان خاصة ، فإنه يقرر حث الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة على إيلاء احتياجات المرأة اللبنانية عامة والمرأة في جنوب لبنان خاصة ، الاهتمام اللازم ودراسة الوسائل الكفيلة بمواجهة هذه الاحتياجات وتوفير المساعدات المالية والمادية والتقنية من مختلف المصادر الدولية.

ندوة شعبية

وفي ختام المؤتمر عقدت ندوة شعبية في مقر جامعة كوبنهاغن ، شاركت فيها بشكل أساسي المنظمات غير الحكومية وحركات التحرر . وهذه الندوة عبارة عن منبر إعلامي لكثير من القضايا ، وكانت مجالاً واسعاً لعرض جذور القضية الفلسطينية وأوضاع المرأة بمساعدة من القوى التقدمية .

وأقيم معرض للتراث الفلسطيني والصور والملصقات ، وعرض فيلم عن الطفل الفلسطيني . وحاول الصهاينة تقديم معلومات مزورة وإستخدام أساليب مرفوضة كانت تجابه بالسخرية . وكانت مختلف الوفود تتدخل مقاطعة هذه الاكاذيب ومؤكدة معلوماتها عن قهر الشعب الفلسطيني في الداخل ومصادرة الأراضي ومسائل الاعتقالات . وبلغت درجة أحساس أعضاء الوفد الإسرائيلي بالحصار أن اضطروا إلى رفع وثيقة إلى رئيسة الندوة (اليزابيث بارلر) تفيد بأن وفد منظمة التحرير واصدقاءه يمنعون وفدهم من التحدث وطرح أوضاع المرأة الإسرائيلية ، وطلبوا السماح لهم بالحديث . وهكذا لجأ اعضاء وفد الكيان الصهيوني إلى مختلف الحيل من أجل لفت الانظار اليهم وعرقلة نشاط وفد منظمة التحرير الفلسطينية ومنها حادث القنبلة التي أدعوا وجودها في اخبارية ملفقة إلى البوليس في ذات القاعة التي تقام فيها الندوة . إلا أن الوفد الفلسطيني أعلن بثبات وهدوء إلى الجمهور الكبير الذي يحضر الندوة ، بأن الجميع سيمتثل لتفتيش القاعة من قبل البوليس وإنه سيتم متابعة الندوة بعد دقائق . وهكذا كان ، فقد مرت الحادثة دون أن تخلف اضطراباً أو إرتباكاً ودون أن تسبب ذعراً يدعو لارفضاض الندوة أو الإخلال بسيرها الطبيعي الناجح .

تعليقات الصحف على المؤتمر

تركزت تعليقات الصحف والمجلات ووكالات الأنباء على المؤتمر وجلساته أكثر ما تركزت على الوفد الفلسطيني ؛ حيث كتبت الغارديان (٢٩ / ٧ / ١٩٨٠) تحت عنوان « في مؤتمر المرأة العالمي في الدانمارك » : ظهرت ليلى خالد فجأة مثل كوكب عائد حيث سلطت عليها الأضواء كعضو من أعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى مؤتمر المرأة والتفت النساء الآخريات من أعضاء المؤتمر حول ليلى خالد وكن جميعاً يرتدين الكوفية الفلسطينية المنقطة. ورغم كل المحاولات إلا أنهن رفضن أن يتركن ليلى خالد وحدها . وكان على كل من يريد ان يجري لقاء مع الوفد الفلسطيني أن يقدم أسئلة مكتوبة سلفاً ، وكان على المراسلين ورجال الصحافة أن يكتفوا بما يقال في المؤتمر . الشيء المهم في كوبنهاغن أن كل دولة ستفاخر بما حققه لنسائها من مكتسبات ضد مؤتمر المكسيك ، ويذكر أن ٩٣٪ من المشاركين في المؤتمر السابق كانوا من الرجال ، ومن بين القرارات التي بلغ عددها ٢٥٠ قراراً لم تنل المرأة إلا أربع فقرات فقط . وقد استطاعت المرأة الفلسطينية ان تغزو دول العالم من خلال مؤتمر كوبنهاغن لتحرز نصراً جديداً بعد مناقشات طويلة ودؤوبة دامت طوال أسبوعين متتاليين .

س . إ .